القرآن وعلموا من السنة ; قال : ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة فتُقبَض الأمانة من قلبه فيظلّ أثرها كأثر الوَكْتِ ثم ينام النومة فتُقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر المَجَل كجمرٍ دحرجتَه على رجلك فتراه منتثرا وليس فيه شيء ولقد أتى عليّ زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي إسلامه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه عليّ ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا . قال الأصمعي وغيره : جَذْر قلوب الرجال الجَذْر : الأصل من كل شيء [وقال زهير : (الطويل) ... وسامِعتَين تَعرِف العِتق فيهما ... إلى جَذْرِ مدلوك الكُعوب محدّدِ ... .

يعني قرن بقرة وصفها -] . وقال أبو عمرو : هو الجِذر بالكسر والأصمعي يقول : هو بالفتح . وقوله : كأثر الوَكْت الوَكْت هو أثر الشيء اليسير منه قال الأصمعي : يقال للبسر إذا بدا فيه الإرطاب : بُسر مُوَكّت